

الأصول في النحو

وجدعاً وعَقْرًا وبؤساً وأفُةً وتفةً لهُ وبُعْدًا وسحقاً وتعُساً وتَبْلاً وبَهْراً
وجميع هذا بدل من الفعلِ كأنه قال : سقاكِ □ ورعاكِ وأما ذكرهم (لَكَ) بعد (سقياً)
(فليبينوا المعنى بالدعاء وليس بمبني على الأول ومنه : (تُرباً) وجَنَدَلاً أي :
أَلْزَمَكَ □ وقالوا : فاهاً لفيك يريدون : الداهية ومنه هنيئاً مَرِيّاً ومنها وَيْلَكَ
وويْءَكَ وويْءُكَ وويْءُكَ وعَوْلَكَ لا يتكلمُ به مفرداً ولا يكون إلا بعد (ويْلَكَ) ومن
ذلك سبحان □ ومعاذ □ وريحانهُ وعمركِ □ إلا فعلتَ وقعدك □ إلا فعلت بمنزلة :
نشدْتُكَ اللّاهُ وزعمَ الخليلُ : أنهُ تمثيلُ لا يتكلمُ به ومنه قولهم : كَرَمًا
وصَلَفًا وفيه معنى التعجب كأنه قال : (أَلْزَمَكَ □) وصار بدلاً من أكرمُ به وأصلُ
بهِ ومنه : لبيك وسعديك وحنانيك وهذا مثنى وجميعُ ذا الباب إنما يعرف بالسمع ولا
يقاسُ وفيما ذكرنا ما يدلُّكُ على الشيءِ المحذوف إذا سمعته ومن ذلك قولهم . (مررتُ
به فإذا لَهْ صوتُ صوتِ حمارٍ) لأنَّ معنى : (لَهْ صوتُ) هو يصوتُ فصار لهُ صوتُ
بدلاً منهُ ومن هذا : (أَزِيداً ضربتهُ) تريد : أَضْرَبْتُ زِيداً ضربتهُ فاستغنى (بضرتهُ)
وأُضْمِرَ فِعْلُ يَلِي حرف الإستفهام وكذلك يحسنُ في كل موضعٍ هو بالفعل أولى
كالأمر والنهي والجزاء تقول : (زيداً اضربهُ) وعمراً لا يقطع □ يدهُ وبكراً لا تضربهُ